

حقائق التفسير

@ 189 | المحنة التولي حملها بلا كلفة . | | قال ذو النون - رحمة الله عليه - :
الصبر التباعد عن المخالفات والسكوت عند تجرع | غصص البلية وإطهار العناء مع حلول
الفقر بساحة المعيشة . | | وقال أبو سليمان الداراني : الأواب الذي لا يشغل إلا بربه . |
| وقال أبو حفص : الأواب الشاكر بالسر والعلانية عند فوارج الأمور . | | سمعت محمد بن عبد
الله يقول : سمعت أبا الحسن زرعان يقول في قوله : ! 2 2 ! قال : معناه استلذ بوجود
البلاء مع الله فاستزاد من البلاء | وذلك في قوله : ! 2 2 ! حيث طهر على آثار العافية فإن
العيش في البلاء مع الله | عيش الخواص وعيش العافية مع الله عيش العوام . | | سمعت أبا بكر
الرازي يقول : سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول في قوله : إنا | وجدناه صابرا أي مستغنيا
بربه في صبره فتم له الصبر بذلك واستوجب الثناء بقوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى :
! 2 ! [الآية : 46] . | | وليس من ذكر الله بالله كمن ذكر الله بذكر الله . | | قال
الواسطي - رحمة الله عليه - : اخلصناهم بخالصة لم يبق عليهم معها ذكر وهو | الكونين وما
فيهما . | | وقال مالك بن دينار : نزع الله ما في قلوبهم من حب الدنيا ، واخلصهم بحب |
الآخرة . | | قال ابن عطاء - رحمة الله عليه - : اخلصه للمحبة فاتخذه خليلا . | | وقال ابن
يعقوب السوسي : لما اخلصناهم بخالصة صفت قلوبهم لذكره عند ذلك | ورقت أرواحهم بإرادته
فهو في مكشوف ما تقدم لهم فالغيب ! 2 2 ! | ففازوا بدرجة المخلصين . | | وقال فارس :
أخبر الله عن المريدين انهم أهل الصفوة من عبادة الخالصة من خلقه | بقوله : ! 2 | ! 2
[الآية : 46 ، 47] . فمن كان عنده خالصا كان وصفه شدة غلبة موافقة الحق على |